www.ketab.ir

دار زين العابدين ع

© 2020 Dar Zeinolabedin

ایران. قُم. پاساژ قُدس. محل رقم ٣٦

تلفُون ٣٧٧٣٢٦٣١ نقال ٠٩١١٥١٢٥٦٣

ایران. قُم. مُجتمع ناشِران. محل رقم ٢٥

تلفُون ٣٧٧٣٢٧٣١ نقال ٠٩١٢٧٤٨١٥٨٦

www.zein.ir

كافة الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

نهاية الإكمال في غاية تقبل الأعمال

تأليف: المحدث الكبير العلامة السيد هاشم بن سليمان البحراني

تحقيق: السيد مرتضى آل السيد محمود الموسوي

الطبعة: الأولى ١٣٩٨ هـ.ش ٢٠٢٠م

الكمية: ٥٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٤٨٠ صفحة

تصميم الغلاف: السيد مسلم السيد زين العابدين

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

سرشناسه: بحرانی، هاشم بن سلیمان... ق ۱۱۰۷ق.

عنوان و نام پدیدآور: نهایة الاکمال فی غایة تقبل الاعمال / تالیف السید هاشم بن السید سلیمان الحسینی البحرانی؛ تحقیق السید مرتضی بن السید محمود الحسینی الموسوی.

مشخصات نشر: قم: دار زین العابدین، ۱۴۴۱ هـ = ۱۳۹۸ م = ۲۰۲۰.

مشخصات ظاهری: ۴۸۰ ص.

شابک: ۸۵۰۰۰۰ ریال: 978-622-7503-45-5

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: کتابنامه

یادداشت: احادیث شیعه -- قرن ۱۲ق.

موضوع: Hadith (Shiites) -- Texts -- 18th century

موضوع: امامت -- احادیث.

موضوع: Imamate -- Hadiths

شناسه افزوده: آل شبر موسوی، سید مرتضی، ... -

شناسه افزوده: Alshobar Hoseini Mosawe, Mortedha

رده بندی کنگره: BP ۱۳۶/ ۹ ن ۳ ب ۱۳۹۸

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۵۶۳۶۴۱۸

www.ketab.ir

نهاية الإكمال

بغاية تقبل الأعمال

تأليف

جبر الشيعة حامي الشريعة المحدث الكبير

والمفسر الخبير سلالة الأخيار

السيد هاشم بن السيد سليمان الحسيني البحراني قدس سره

المتوفى سنة ١١٠٧ هـ

تحقيق

السيد مرتضى آل سيد الحسيني الموسوي

دار زين العابدين

www.ketab.ir

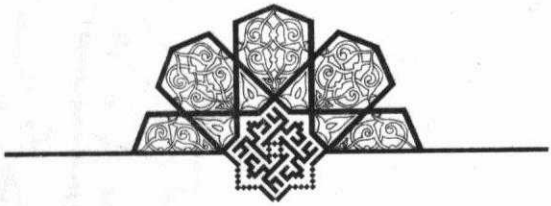

الأهداء

الى من أولتني بعظيم جودها وأنا لم أبلغ العشرين

الى من انتسب الى أبيها بالثالث والثلاثين

الى من جدها محمد رسول رب العالمين

الى من أبوها علي أمير المؤمنين

الى من نماها إلى العلا الحسن والحسين

الى من جدتها فاطمة سيدة نساء العالمين

الى سَمِيَّة جدتها ام البنين

الى فاطمة وأي فاطمة بنت الكاظمين

أهدي هذا المجهود المتواضع

وَكُلُّهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيهِ بِالوَصِيد

مُرتَضَى

www.ketab.ir

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى سبيل معرفته، وبصّرنا برسوله، وهدانا إلى سبيل ولاة أمره أعني أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب وأولاده المعصومين عليهم السلام، فمن آمن بالله آمن برسوله ومن آمن برسوله آمن بولاة أمره، وولايتهم ولاية الله وذلك الفوز العظيم.

أما بعد: فنقول إن الاسلام ليس معلّقة شعرية، أو صورة فنية، أو قصة خيالية ليتسنى لأي شخص أن يفسّره ويعبّره بطريقته الخيالية، على ذوقه الشخصي ليرضي أفعاله بمبررات لا يقبلها من له الذوق المستقيم، فمن هنا جاءت الويلات ولغة التنابز واللعن والسب والشتم والتقريع، وما ذلك إلا قصر الفهم وتحجر العقل وإغلاق باب العلم والمعرفة.

نعم ما إن غابت عنا شمس الرسالة المحمدية حتى وشهرنا سيوفنا على بعضنا وكأننا لم نكن إخواناً أو أمة وسطا، أولم نسمع كم أوصانا ذلك النبي الاكرم صلى الله عليه وآله فهل يا ترى هذا مخطط مدروس لنصبح فرقاً وملاً؟ نعم لقد عبّر القرآن الكريم بأحلى الصور في قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾[1] ألم يكن الرسول محذّراً لأمته المرحومة وما يجري بعد وفاته؟ نعم فقد حذّر مراراً وتكراراً مما يجري عليها، ومن ذلك ما أوصى به ابن عباس فقال له:

---

(١) آل عمران: ١٤٤.

www.ketab.ir

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّـهَ وَهُـوَ عَنْـكَ رَاضٍ فَاسْـلُكْ طَرِيقَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمِلْ مَعَهُ حَيْثُ مَالَ وَارْضَ بِهِ إِمَاماً وَعَـادِ مَنْ عَادَاهُ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ احْذَرْ أَنْ يَدْخُلَكَ شَكٌّ فِيهِ فَإِنَّ الشَّكَّ فِي عَلِيٍّ كُفْرٌ بِاللَّهِ تَعَالَى.

فلو كنا مشينا على جادته لاستقامت حياتنا وما كنّا فيما نحن فيه أن يكفّر بعضنا البعض وهذه ظليمة ما بعدها ظليمة، أين التسامح؟ أين المسلم أخو المسلم؟ فالتمرد والتهوّر لا يأخذنا إلى طريق الحوار، وتحرير العقل.

فأقول: اعلم هداك الله إلى صوابه ، وأنالك جميل ثوابه ، وعصمنا وإياك من التعصب الأعمى ، انّي لك من المرشدين والناصحين، فأرجو منك الابتعاد عن روح التعصب والنزعة الجاهلية الذاهبة بك الى سواد مظلم فتكون كالعجوز المتصابي ،فإن صيحة الحق ما زالت عالية تخلق جوّاً للتقرب الى الله زلفة، وبأجلى وأسمى وأعلى معاني الاحاديث الصادرة عن أهل بيت النبوة عليهم السلام، فلنستفد من أقوالهم لانهم خلفاء الله الواقعيون والحقيقيون والمبشّرون والناطقون والمفهمون والناصحون عن ربّ العزة جل جلاله.

فيا أخي القارئ أقولها لك: إنّ التحرر الفكري أكمل للعقل والشخصية، فالواجب على الإنسان أن يفكّر بعقله بكلّ ما يملك ، حتى يصيب الهدف وهو الحق بكل حرية .

لأن الحرية الفكرية طاقة غير احتمالية على سطح الارض، فان ربّ الكمال والجمال لم يخلق الانسان إلا ويحاسبه بعقله الذي به يفكر، فالانسان لا يسمى إنساناً بجسده وإلا حاله حال الحيوانات العجماوية مع

www.ketab.ir

العلم أنّ الحيوانات تملك البداهة الذكائية إلاّ أنها فاقدة الملكة العقلية، فالنتيجة الحساب والعقاب مع العقل.

فاتضح لدينا أنّ العقل هو الاساس، هذا ماحكم به العقل الصائب، ونطق به اللسان الصادق، فاحترام الأقوال الاستدلالية مع عرفان النظريات الحية، والجهد الجهيد الملم بالدراسات الدقيقة هو الذي يوصلنا الى الحقيقة.

فنقول: صدق المقال ودقة النظر خير من ألف ذكر بلا علم. والآن أجب هل صدّقك الحدس أم لا؟ لكي أرفع لك الستار مرة واحدة ولترى ضوء الحق المنير...

اذن تعال معي وإني اصادق القول معك، فلنرفع كلمة لا أفهم ما تقول لأن هذا لا يشدنا إلى السير.

وهنا الحاجز بين الطرفين وها هي النقطة الأولى في وسط الدائرة تحدثنا بما جاء به الحق والحقيقة.

فاعلم هداك الله إلى صوابه ورشاده، إنّ معرفة الله على ضربين: تارة تكون معرفة فطرية، وتارة تكون معرفة عقلية، وهذان الحدّان تامّان لا ثالث لهما.

أما المعرفة الفطرية فهي للذي يحمل صفاء الروح وجوهر النفس الناطقة الباصرة السامعة وهي حسية ولا تكون إلاّ لمن وهبه الباري فؤاداً زكياً، وحسّاً نقيّاً، فتراه يؤمن بربه إيماناً صادقاً، ويملك نفساً مطمئنة نتيجة فطرته السليمة، وأما صاحب المعرفة العقلية، فتراه يحب الدقائق العلمية والصور الجدليّة، ليتسنّى له كمال العلم، ولا يتمّ ذلك إلا بواسطة أهل بيت النبوة عليهم السلام.

www.ketab.ir

فتلخص أنّ كل هذا قد مرّ على عصور مختلفة من زمن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله إلى أئمتنا عليهم السلام، بل إلى عصرنا هذا، وتأكّد أنّ معرفة الخالق بكلا الفهمين محورهما الإيمان بالله، ولا يتم ذلك التوصّل إلى معرفته أي معرفة الخالق إلاّ باتّباع الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام وذلك حفظاً لتوحيد الله عزّوجل من التجسيم والتشبيه، فعلى المؤمن العاقل أن يسلّم تسليماً لولاة الأمر، كما قال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾[1] وهذه المسألة ليست مسألة اجتهادية قابلة للجدل والنظر لبداهتها، فمعتقديّتها واضحة.

وخلاصة القول: على المسلم أن يراجع أبجديّات ما يعتقده بدقّة ليستنشق عبق الحق والحقيقة، وهذا ما ذكره مؤلّفنا بتحقيقاته واستدلالاته في هذا الأثر النفيس والذي هو بمثابة الدرر ليعرّفنا ما هو ثواب الإيمان؟ وما معنى الإيمان وثوابه؟ وما هو الفرق بينه وبين الإسلام؟ وكيف الإسلام يحقن الدم وتؤدى به الأمانة وتستحلّ به الفروج؟ ولماذا عبّر الإمام المعصوم عليه السلام بقوله: «الإيمان إقرار وعمل، والإسلام إقرار بلا عمل»؟ وما هي حقيقة الإيمان والإسلام؟ ولماذا قال الرسول صلى الله عليه وآله: «الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان»، هذا ما سنقرأه في هذا الكتاب الذي دبّجه علاّمتنا الهاشم ليطعمنا من عسل آل محمد عليهم السلام وهو شفاء للناس ليبصروا حقيقة أهل البيت عليهم السلام وذلك عن طريق الروايات الصريحة، فعلينا أن نكون مسلّمين ومذعنين ومؤمنين وغير مترددين، وينبغي للقارئ الكريم أولاً أن ينزع ما في قلبه من غلّ أو حقدٍ وليأخذ الأمر بطريقة التعقّل ليعرف من

(١) النساء: ٥٩.

www.ketab.ir

الذي يعبده ومن هو المعبود ثم يتدرج بتأن وطمأنينة ليسلم إسلامه وإيمانه بل دينه وآخرته ليفوز بالقدح الأعلى المعلّى حتى يكون من الذين تشملهم كلمة الله في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أولئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأولئِكَ هُمْ أولُوا الألْبَابِ﴾[1].

وقد قسّم كتابه إلى ثلاثة وعشرين فصلاً واستدل في الفصل الأول على حدوث العالم والاستدلال على الصّانع جل جلاله وأنّ أول الدين معرفته، واستدل على توحيد الله ووجوده وأجاب عن أسئلة كل من الزنادقة، والفرق المشككة، والمجسمة، وأثبت مناظرات الإمام الصادق عليه السلام مع الديصاني، وابن أبي العوجاء، وعبد الله بن المقفع، وكذا النصراني، والجاثليق، وأتمّ استدلاله بخمسة وعشرين حديثاً، ثم انتقل إلى الفصل الثاني: واستدل في الثواب على الإيمان وأتمه بخمسة أحاديث، ثم انتقل الى الفصل الثالث: واستدل على حقيقة الإيمان والإسلام وأتمه بأحد عشرحديثاً، ثم انتقل الى الفصل الرابع: وهو في قسمة الإيمان على الجوارح وتمامه ونقصانه وأتمه بحديث واحد، ثم انتقل الى الفصل الخامس: واستدل على أدنى المعرفة وما لا يسع الناس جهله وأتمه باثني عشر حديثاً، ثم انتقل الى الفصل السادس: واستدل في حقيقة المعرفة وأتمه بأربعة أحاديث، ثم انتقل الى الفصل السابع: واستدل في أن معرفة الله جل جلاله معرفة رسول الله والأئمّة عليهم السلام وأتمه بعشرة أحاديث، ثم انتقل الى الفصل الثامن: فيمن أنكر الأئمّة الاثني عشر أو واحداً منهم عليهم السلام من طريق الخاصة والعامة وأتمه بأربعة عشر حديثاً، ثم انتقل الى الفصل التاسع: واستدل على أنه لا يقبل الإيمان بالله سبحانه وبرسوله إلاّ بولاية علي أمير المؤمنين وولده

---

(١) الزمر: ١٨.

www.ketab.ir

الأئمّة عليهم السلام وأتمه بستة عشر حديثاً، ثم انتقل إلى الفصل العاشر: واستدل على دعائم الإسلام وأن أحدها ولاية أهل البيت، وهم الأئمّة الاثنا عشر والمعصومون عليهم السلام من طريق الخاصة والعامة وأتمه بثمانية عشر حديثاً، ثم انتقل الى الفصل الحادي عشر: في أن رسول الله فسر الولاية، كما فسر الصلاة والزكاة والصوم والحج أتمه بثلاثة أحاديث، ثم انتقل الى الفصل الثاني عشر: واستدل على أن قبول الأعمال مشروط بولاية الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام من طريق الخاصة والعامة وأتمه بثمانية أحاديث، ثم انتقل الى الفصل الثالث عشر: وهو من معنى الأوّل من اشتراط قبول الأعمال بالولاية للإمام من أهل البيت عليهم السلام من طريق الخاصّة والعامّة، وأتمه بثلاثة وخمسين حديثاً، ثم انتقل الى الفصل الرابع عشر: واستدل على أن الخلق يوم القيامة مسؤولون عن الولاية وحب أهل البيت عليهم السلام فمن أتى بذلك قبل منه عمله، من طريق الخاصة والعامة وأتمه بثمانية عشر حديثاً، ثم انتقل الى الفصل الخامس عشر: واستدل على أن النعيم المسؤول عنه العباد، هم الأئمة عليهم السلام من طريق الخاصة والعامة وأتمه بثمانية عشر حديثاً، ثم انتقل الى الفصل السادس عشر: واستدل في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾[1] من طريق الخاصّة والعامّة، وأتمه بثمانية وعشرين حديثاً، ثم انتقل الى الفصل السابع عشر: واستدل على أن حساب الناس على الأئمة عليهم السلام يوم القيامة وأتمه بعشرة أحاديث، ثم انتقل الى الفصل الثامن عشر: واستدل في معنى قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن

(١) الإسراء: ٧١.

www.ketab.ir

﴿لَّعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾[١] وقوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾[٢] وقوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ - إلى قوله تعالى - ﴿وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾[٣]، وأتمه بسبعة وثلاثين حديثاً، ثم انتقل الى الفصل التاسع عشر: واستدل في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[٤]، وهم الأنبياء والأوصياء وأتمه بخمسة أحاديث، ثم انتقل إلى الفصل العشرين: واستدل على شفاعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام لشيعتهم وأتمه بثلاثة وعشرين حديثاً، ثم انتقل إلى الفصل الحادي والعشرين: واستدل على أن رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام شهداء الله جل جلاله على خلقه يوم القيامة وأتمه باثني عشر حديثاً، ثم انتقل الى الفصل الثاني والعشرين: واستدل على أن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قسيم الجنة والنار من طريق العامة والخاصة، وأتمه بأربعة وعشرين حديثاً، ثم انتقل الى الفصل الثالث والعشرين: واستدل على أنه لا يجوز الصراط ولايدخل الجنة داخلٌ إلاّ بجواز وبراءة من أمير المؤمنين عليه السلام من طريق الخاصة والعامة وأتمه بسبعة عشر حديثاً.

فلله درّه وعليه أجره.

وليكن ختام مقدمتي هذه الأبيات العسجدية والتي مدح بها شاعر الولاء والعقيدة السيد اسماعيل الحميريّ رفع الله درجاته.

قَوْلُ عَلِيٍّ لِحَارِثٍ عَجَبٌ ... كَمْ ثَمَّ أُعْجُوبَةٍ لَهُ حَمَلا

---

(١) الأعراف: ٤٤.

(٢) الأعراف: ٤٦.

(٣) الأعراف: ٤٨ و٤٩.

(٤) الأنبياء: ٤٧.

www.ketab.ir

يَا حَارِ هَمْدَانَ مَنْ يَمُتْ يَرَنِي ... مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قُبُلا

يَعْرِفُنِي طَرْفُهُ وَ أَعْرِفُهُ ... بِنَعْتِهِ وَ اسْمِهِ وَ مَا فَعَلا

وَ أَنْتَ عِنْدَ الصِّرَاطِ تَعْرِفُنِي ... فَلا تَخَفْ عَثْرَةً وَ لا زَلَلا

أَسْقِيكَ مِنْ بَارِدٍ عَلَى ظَمَأٍ ... تَخَالُهُ فِي الْحَلاوَةِ الْعَسَلا

أَقُولُ لِلنَّارِ حِينَ تُعْرَضُ لِلْعَرْضِ ... دَعِيهِ لا تَقْبَلِي السِّرَّجُلا

دَعِيهِ لا تَقْرَبِيهِ إِنَّ لَهُ ... حَبْلا بِحَبْلِ الْوَصِيِّ مُتَّصِلا

كُتِبَ
في مكتبة مدينة المعاجز
عميد الأسرة الشبّرية العلمية البحرانية
مرتضى خلف المقدس المرحوم الفقيه الكبير
آية الله السيد محمد الجواد آل شبر الحسيني الموسوي

قم المقدسة / شهر جمادى الأول / سنة ١٤٣١ هـ

www.ketab.ir

فهرس الكتاب

مقدمة التحقيق ٥
نبذة من حياات المؤلف ١٥
إسمه ولقبه ١٥
نسبته ١٥
ولادته ١٥
وفاته ١٥
مدفنه ١٦
أولاده ١٦
مكانته العلميّة والدينية وأقوال العلماء فيه ١٦
مشايخه ١٨
تلامذته والراوون عنه ١٨
مؤلّفاته ٢٠
تسمية الكتاب ونسبته إلى مؤلفه ٢٧
النسخة المعتمدة ٢٧
منهج التحقيق ٢٨
شكر وتقدير ٢٨
مقدّمة المؤلّف ٣١

الفصل الأوّل

في حدوث العالم والاستدلال على الصانع جلّ وعلا وأنّ أوّل الدين معرفته تعالى

الدليل على حدوث العالم ٣٩
ليس منّا من زَعَمَ أنّ الله عزّ وجلّ جسم ٣٩
إنّ الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه ٤٠
الإمام الصادق عليه السلام والزنديق ٤١

www.ketab.ir

مناظرة الإمام الصادق عليه السلام مع الزنديق في توحيد الله ٤٣
الإمام الرضا عليه السلام ورجل من الزنادقة ٤٤
أبو شاكر الديصاني والإمام الصادق عليه السلام ٤٧
عبد الله الديصاني وهشام بن الحكم ٤٨
مناظرة ابن أبي العوجاء وابن المقفّع مع الإمام الصادق عليه السلام في توحيد الله ٥٠
مناظرة الإمام الصادق عليه السلام مع زنديق مصر ٥٣
الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وردّه على الدهريّة ٥٦
ويحك، إنّ من خرج من بطن أُمّه أمس ويرحل عن الدنيا غداً ٥٨
أسئلة الزنديق من الإمام الصادق عليه السلام ٥٩
أميرالمؤمنين عليه السلام وإثبات الصانع ٦١
الإمام الصادق عليه السلام والدليل على أنّ للعالم صانعاً ٦٢
الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام ومناظرته مع الجاثليق ومائة من النصارى ٦٢
أبو الحسن الرضا عليه السلام والمأمون في قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً) ٦٣
خطبة أميرالمؤمنين عليه السلام في توحيد الله ٦٤
كلام الإمام الرضا عليه السلام في التوحيد عند المأمون ٦٧
الإمام الرضا عليه السلام والتوحيد ٧١
أميرالمؤمنين عليه السلام وقوله: أول الدين معرفة الله ٧٢

الفصل الثاني
في أنّ الثواب على الإيمان

الإمام الصادق عليه السلام وحديثه مع الشامي ٧٧
الإيمان إقرار وعمل، والإسلام إقرار بلا عمل ٧٧
الفرق بين الإسلام والإيمان ٧٨
الإيمان يشارك الإسلام في الظاهر، والإسلام لا يشارك الإيمان في الباطن ٧٨

www.ketab.ir

نهاية الإكمال فيما به تقبل الأعمال ٤٦٧

الفصل الثالث

في حقيقة الإيمان والإسلام

في قوله: (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا) ٨٣
الإيمان ما استقرّ في القلب ٨٣
تعريف الإيمان ٨٦
لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ ٨٨

الفصل الرابع

في قسمة الإيمان على الجوارح وتمامه ونقصانه

تقسيم الإيمان على الجوارح ٩٣

الفصل الخامس

في أدنى المعرفة وما لا يسع الناس جهله

أدنى المعرفة ١٠٣
الإمام زين العابدين عليه السلام و(قل هو الله أحد) ١٠٤
الإمام الرضا عليه السلام والتوحيد ١٠٥
قال الإمام الهادي عليه السلام إنّ الله ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر ... ١٠٥
أعرض عليك ديني الذي أُدين الله به ١٠٧
قال الإمام الصادق عليه السلام: إنّ الله أجلّ وأكرم من أن يعرّف بخلقه بل الخلق يُعرفون بالله ١٠٧
نحن الذين فرض الله طاعتنا ١٠٩
قال الإمام الباقر عليه السلام لا يعذر الله أحداً يوم القيامة بأن يقول: يا ربّ لم أعلم أنّ ولد فاطمة عليهم السلام هم الولاة ١١٠
فيما أجاب أمير المؤمنين عليه السلام للسائل: ما أدنى ما يكون به العبد مؤمناً وأدنى ما يكون العبد به كافراً؟ ١١٠

www.ketab.ir

الإمام الصادق عليه السلام ودعائم الإسلام ١١١

الفصل السادس

في حقيقة المعرفة

قال الإمام الصادق عليه السلام: يا يونس من زعم لله وجهاً كالوجوه فقد أشرك ١١٥
قال الإمام الصادق عليه السلام: إذا أردت العلم الصحيح فعندنا ١١٧
قال الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله من شبّه الله بخلقه فقد كفر ١١٨
المأمون وسؤاله الإمام الرضا عليه السلام عن محض الإسلام ١٢٠

الفصل السابع

في أنّ من معرفة الله جلّ جلاله معرفة رسول الله والأئمّة عليهم السلام

مَن يعبد الله؟ ١٢٥
كيف يعرف الآخر وهو يجهل الأول؟ ١٢٥
كيف يجب عليّ معرفة الإمام؟ ١٢٥
إنّما يعرف الله ويعبده من عرف الله وعرف إمامه منّا أهل البيت ١٢٦
نحن الأعراف ١٢٧
من أنكرنا فقد أنكر الله ١٢٨
أنا وعلي عليه السلام أبوا هذه الأمة من عرفنا فقد عرف الله ١٢٨
يا حذيفة لا تفارقنّ عليّاً ١٢٩
خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وتعريفه لنفسه ١٢٩

الفصل الثامن

فيمن أنكر الأئمّة الإثنا عشر عليهم السلام، أو واحداً منهم من طريق الخاصّة والعامّة

فيما رواه الخوارزمي في حق أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده عليهم السلام ١٣٣
هم الأئمة من بعدي وإن قُهروا ١٣٥
أول ما كتب الله على حجبه ١٣٨

www.ketab.ir

نهاية الإكمال فيما به تقبل الأعمال ٤٦٩

الأئمة بعدي إثنا عشر ١٣٨
حدّثني جبرئيل عن ربّ العزّة ١٣٩
لا يدخل الجنّة إلاّ من يعرفهم ويعرفونه ١٤٢
يا علي لا يحبّك إلاّ من طابت ولادته ١٤٢
خير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ١٤٤
ستفترق أمّتي على ثلاث وسبعين فرقة ١٤٥
لا يتمّ الإيمان إلاّ بمحبّتنا أهل البيت عليهم السلام ١٤٦
الإمامة فيمن تجب وما علامتها؟ ١٤٧
فيما اختصم به الملأ الأعلى ١٤٨

الفصل التاسع

في أنه لا يحبل الإيمان بالله سبحانه وبرسوله صلى الله عليه وآله إلاّ بولاية علي أمير المؤمنين وولده الأئمّة عليهم السلام

المخالف لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي كافر ١٥٥
لا تنال ولاية الله إلاّ بذلك ١٥٥
من آل محمد عليهم السلام ١٥٦
من أنكر إمامة علي عليه السلام كان كمن أنكر نبوّتي ١٥٧
لعن الله من خالف عليّاً ١٥٧
من عرفنا كان مؤمناً ١٥٧
من تمسّك بمحبّة أميرالمؤمنين عليه السلام وولايته ١٥٨
حديث سلسلة الذهب ١٥٨
بشروطها وأنا من شروطها ١٥٩
إنّ عليّاً ليس بظالم ولم يُخلق عليّاً للظلم ١٦٠
يوم أخذ عليهم الميثاق ١٦١
نحن جنب الله ١٦٢

www.ketab.ir

خطبة أبو عبد الله عليه السلام في ذكر حالات الأئمة ١٦٣

الفصل العاشر

في دعائم الإسلام وأنّ إحداها ولاية أهل البيت عليهم السلام وهم الأئمّة الإثنا عشر المعصومون عليهم السلام من طريق الخاصّة والعامّة

بني الإسلام على خمس ١٦٩
أخبرني بدعائم الإسلام ١٧٢
الإمام الصادق عليه السلام يخبر عن الدين الذي افترضه الله على العباد ١٧٥
من الذي يقبل منه العمل ١٧٦
ألا أقصّ عليك ديني؟ ١٧٦
إن شئت أخبرتك بأبواب الخير ١٧٧
الشهادتان والقرينتان ١٧٨

الفصل الحادي عشر

في أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله فسّر الولاية كما فسّر الصلاة والزكاة والصوم والحجّ

اوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي ١٨٣
فسّر لهم الولاية كما فسّر لهم الصلاة ١٨٥
فروض الله الخمسة، والعمل بالأربعة ١٨٦

الفصل الثاني عشر

في أنّ قبول الأعمال مشروط بولاية الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام من طريق الخاصّة والعامّة

لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله إلى السماء ١٩١
مَن خلّفت في أهل بيتك؟ ١٩٢
من لم يوالي علي عليه السلام لم يشمّ رائحة الجنة ١٩٤
أين كنتم وعلى مثال كنتم ١٩٥

www.ketab.ir

نهاية الإكمال فيما به تقبل الأعمال ٤٧١
فأنا الأعلى وهو علي عليه السلام ١٩٧

الفصل الثالث عشر

وهو من معنى الأوّل ـ من اشتراط قبول الأعمال بالولاية للإمام من أهل البيت عليهم السلام من طريق الخاصّة والعامّة

تفسير الإمام الرضا عليه السلام في قوله تعالى: (وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدى مِنَ اللَّهِ) ٢٠٧
من هو الضالّ؟ ٢٠٨
لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ٢٠٨
لا عذر لأحدٍ من خلق الله في الإسلام دانت بولاية كلّ إمام جائر ليس من الله ٢٠٩
يا فضيل ما ترضون أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفّوا ألسنتكم ٢١٠
من سمّاكم الرافضة؟ ٢١١
هم والله يا جابر أئمة الظلمة وأشياعهم ٢١٢
المؤمن ينظر بنور الله ٢١٤
لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا ٢١٤
لا ينفع عبد لعمله إلاّ بمعرفتنا ٢١٥
اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضله ٢١٥
إنّما يتقبّل الله من المتقين العارفين ٢١٦
قال الرسول صلى الله عليه وآله: أعطاني الله تبارك وتعالى خمسا وأعطى عليّاً عليه السلام خمساً ٢١٦
أين خليفة الله في أرضه ٢١٩
لو أنّ عبداً جاء يوم القيامة لعمل سبعين نبياً ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولايتي وولاية أهل بيتي عليهم السلام ٢٢٠
إلزموا مودتنا أهل البيت ٢٢٠
التوبة مشروطة بولاية أهل البيت عليهم السلام ٢٢١
أُمر الناس بخمس ففعلوا بأربعة وتركوا واحدة ٢٢٢

www.ketab.ir

لو أنّ رجلاً عمّر عمر نوح عليه السلام ثم لقى الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً ٢٢٣
أقسمت لا يتولّى علياً عبد من عبادي إلاّ زحزحته عن النار ٢٢٣
من لقي الله عزّ وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله ٢٢٥
لا تقبل الأعمال إلاّ بولايتنا ٢٢٨
فمن لم ينولانّا لم يرفع الله له عملاً ٢٣٠
الإمام الرضا عليه السلام في تفسير: (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) ... ٢٣٠
الجاحد لولايتنا أكبّه الله تعالى يوم القيامة في النار ٢٣٠
أبو جعفر الصادق عليه السلام وتفسيره لقوله تعالى: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى) ٢٣٢
إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقت أنا وعلي عليه السلام من شجرة واحدة ٢٣٢
مكتوب على العرش: لا إله إلاّ الله محمّد صلى الله عليه وآله نبيّ الرحمة علي عليه السلام مقيم الحجة ٢٣٣
من أحبّ آل محمد عليهم السلام أمن من الحساب ٢٣٣
من أبغض آل محمد عليهم السلام جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ٢٣٤
من أحبّ عليّاً لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ٢٣٧
يا محمّد صلى الله عليه وآله حيث تكون يكون علي عليه السلام وحيث يكون علي عليه السلام يكون محبّوه ٢٣٩
من لم يحبّ علياً عليه السلام لم يشمّ رائحة الجنّة ٢٤٠
حبّ عليّ بن أبي طالب عليهما السلام حسنة لا يضرّ معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة ٢٤٠
من زعم أنّه آمن بي وبما جئت به وهو يبغض عليّاً فهو كاذب ليس بمؤمن ٢٤١
يا علي، لو أنّ أُمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتاد، ثم أبغضوك لأكبّهم الله على وجوههم في النار ٢٤١
الحسنة حبّنا والسيّئة بغضنا ٢٤٢
أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدّقتمونا وكذّبنا الناس ٢٤٢
عمل الناصب هباءاً ٢٤٣

www.ketab.ir

نهاية الإكمال فيما به تقبل الأعمال ٤٧٣

لا يبالي الناصب صلّى أم زنا ٢٤٣
الإمام الصادق عليه السلام وتفسير: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ * تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً) ٢٤٣
قال الإمام الصادق عليه السلام: ضمنت لكم الجنّة بضمان الله وضمان النبي صلى الله عليه وآله ٢٤٤

الفصل الرابع عشر

في أن الخلق يوم القيامة مسؤولون عن الولاية وحبّ أهل البيت عليهم السلام فمن أتى بذلك قُبِلَ منه عمله من طريق الخاصّة والعامّة

(إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً) ٢٤٧
(وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ) قال النبي صلى الله عليه وآله: عن ولاية علي عليه السلام على ما صنعوا في أمره ٢٤٧
قال الرسول صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة أقف أنا وعلي عليه السلام على الصراط ٢٤٩
الإمام العسكري عليه السلام وتفسيره في قوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءهُ ٢٤٩
عن النبي صلى الله عليه وآله: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ) عن ولاية علي بن أبي طالب عليهما السلام ٢٥١
من لم يحبّ أهل بيت نبيّه سقط على رأسه في جهنّم ٢٥٢
مكتوب بالنور الساطع لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ ولي الله عليه السلام ٢٥٣
أربعة خصال يسأل الله عنها ٢٥٤
الخوارزمي وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ حبّي من بعدي حبّ هذا ٢٥٤
ربّ العزّة وسؤاله عن الولاية ٢٥٥
أوّل ما يسأل عنه العبد ٢٥٦

الفصل الخامس عشر

في أنّ النعيم المسؤول عنه العباد هم الأئمّة عليهم السلام من طريق الخاصّة والعامّة

في تفسير قوله تعالى: (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) ٢٦١
إنّ الله يسألكم عمّا أنعم عليكم بمحمّد صلى الله عليه وآله وآل محمد عليهم السلام ٢٦١

www.ketab.ir

إنّما تسألون عمّا أنتم عليه من الحقّ ٢٦٢
الإمام الرضا عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) ٢٦٢
الإمام الصادق عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) ٢٦٤
قال الإمام الصادق عليه السلام: نحن النعيم ٢٦٤
قال الإمام الكاظم عليه السلام: نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر ٢٦٥
الإمام الباقر عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) ٢٦٥
قال الإمام الصادق عليه السلام: النعيم نحن الذين أنقذ الله الناس بهم من الضلالة وبصّرهم ٢٦٦
قال الإمام الصادق عليه السلام: بنا ألّف الله بين قلوبهم وجعلهم إخواناً ٢٦٧
النعيم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ٢٦٨

الفصل السادس عشر

في تفسير قوله تعالى: (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ) من طريق الخاصّة والعامّة

قال الإمام الباقر عليه السلام: كل من مات بين ظهراني قوم جاءوا معه ٢٧١
قال الرسول صلى الله عليه وآله: ألا ومن ظلمهم وكذّبهم فليس مني ولا معي وأنا منه بريء ٢٧١
قال الإمام الصادق عليه السلام: ندعوا كلّ قرن من هذه الأمّة بإمامهم ٢٧٢
قال الرسول صلى الله عليه وآله: يُدعى كلّ قوم بإمام زمانهم وكتاب ربّهم وسنّة نبيّهم ٢٧٢
إعرف إمامك! ٢٧٤
السمع والطاعة أبواب الخير، السامع المطيع لا حجّة عليه والسامع العاصي لا حجّة له ٢٧٤
من كان يأتمّون به في الدنيا ويؤتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ٢٧٥
الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً ٢٧٦
عليّ عليه السلام إمامنا ورسول الله صلى الله عليه وآله إمامنا ٢٧٦
مَن هم أئمة المسلمين؟ ٢٧٧
إن كنتم تريدون أن تكونوا معنا يوم القيامة ٢٧٨
أحمد الله أن جعلك متمسّكاً بحبلهم ٢٧٩

www.ketab.ir

نهاية الإكمال فيما به تقبل الأعمال ٤٧٥

مبايعوا الضبّ ٢٧٩
النداء في يوم القيامة ٢٨٠
خذ بيد شيعتك ٢٨١

الفصل السابع عشر

في أنّ حساب الناس على الأئمّة عليهم السلام يوم القيامة

إذا كان يوم القيامة ٢٨٥
يا سماعة، إلينا إياب هذا الخلق وعلينا حسابهم ٢٨٦
وإلينا حساب شيعتنا ٢٨٦
(إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ) ٢٨٧
قال الإمام الهادي عليه السلام: الراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق ٢٨٨
فوضع الفاعل مكان المفعول ٢٨٨
إذا حشر الله الناس في صعيد واحد ٢٨٩

الفصل الثامن عشر

في معنى قوله تعالى: (وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) وقوله تعالى: (وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ) وقوله تعالى: (وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا) إلى قوله: (وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ)

المؤذّن أمير المؤمنين عليه السلام ٢٩٣
قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا المؤذّن في الدنيا والآخرة ٢٩٣
نعرف أنصارنا بسيماهم ٢٩٥
قوم استوت حسناتهم وسيّئاتهم ٢٩٦
أمن أهل الجنّة هم أو من أهل النار ٢٩٦

www.ketab.ir

لا يلج النار لنا محبّ ٢٩٧
يعرف فيها من صالح أو طالح ٢٩٧
لا يعرف الله إلاّ بسبيل معرفتهم ٢٩٨
فمن شفع له الإمام من المؤمنين المذنبين نجى ومن لم يشفع له هوى ٢٩٩
جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه ٢٩٩
أين محبّونا؟ أين شيعتنا؟ ٣٠٠
إذا دخل الرجل حفرته ٣٠٠
مَن أنكركم وأنكرتموه ٣٠١
مَن اعتصمت به المعصمة ٣٠٢
هم أكرم الخلق ٣٠٣
من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي هو كان ٣٠٣
مَن عرفنا إلى الجنة، ومَن أنكرنا فإلى النار ٣٠٤
كثبان بين الجنّة والنار ٣٠٤
يا علي، إنّك والأوصياء من بعدك أعراف بين الجنّة والنار ٣٠٥
أنتم الذين أقسمتم لا يناالهم الله برحمته ٣٠٦
جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي تؤتى منه ٣٠٧
(ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ) ٣٠٧
يعرفون محبّيهم ببياض الوجه ومبغضيهم بسواد الوجه ٣٠٩

الفصل التاسع عشر

في قوله تعالى: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا) وهم الأنبياء والأوصياء

هم الأنبياء والأوصياء ٣١٣
الإمام الصادق عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) ٣١٣

www.ketab.ir

الفصل العشرون

في شفاعة النبي والأئمّة عليهم السلام لشيعتهم

يا علي إنّ ربّي ملّكني الشفاعة في أهل التوحيد ٣١٧
النداء من قبل الله: قد أمكنك من مجازات محبّيك ومحبّي أهل بيتك ٣١٧
يا علي شيعتك شيعة الله وأنصارك أنصار الله ٣١٨
حدّثنا حديثنا نسرّ به ٣١٨
النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله والشفاعة ٣٢٢
الإمام الكاظم عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا) ٣٢٣
يا ربّ شيعة علي عليه السلام شيعة علي عليه السلام ٣٢٤
إنّ الله قد أذن للنبي صلى الله عليه وآله والأئمة من ولده ثم الأنبياء في الشفاعة عليهم السلام ١١
ما من أحد من الأولين والآخرين إلاّ وهو محتاج إلى شفاعة محمّد صلى الله عليه وآله ٣٢٦
قال الرسول صلى الله عليه وآله: إذا دعيت إلى ربّ العالمين يجيء عليّ عليه السلام معي فإذا شفّعني الله عزّ وجلّ يشفّع علي معي ٣٢٧
إنّ لعلي عليه السلام سبعين منقبة لم يشركه فيها أحد ٣٢٧
إلزموا مودّتنا أهل البيت ٣٢٨
الإمام الصادق عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ، وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) ... ٣٢٩
والله لنشفعنّ في المذنبين من شيعتنا ٣٢٩
نحمد ربّنا ونصلّي على نبيّنا ونشفع لشيعتنا فلا يردّنا ربنا ٣٢٩
إنّ الله يفضّلنا ويفضّل شيعتنا ٣٣٠
الإمام الصادق عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ، وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) ... ٣٣٠
قال الصادق عليه السلام: والله لنشفعنّ ثلاثاً ولتشفعنّ شيعتنا ثلاثا ٣٣٠
إنّ أرض طوس روضة من رياض الجنّة فمن زارها كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٣٠
في فضل زيارة الإمام الرضا عليه السلام وشفاعته وشفاعة آبائه يوم القيامة ٣٣١

www.ketab.ir

الفصل الحادي والعشرون

في أنّ رسول الله والأئمّة عليهم السلام شهداء الله جلّ جلاله على خلقه يوم القيامة

الإمام الصادق عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاء شَهِيداً) ٣٣٥
حديث المحشر ٣٣٥
الأوصياء هم أصحاب الصراط ٣٣٦
أمير المؤمنين عليه السلام شهيد على أمّة محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة ٣٣٦
لكلّ زمان وأمّة شهيد تبعث كلّ أمّة بإمامها ٣٣٦
الرسول شهيد علينا ونحن شهداء على الناس ٣٣٧
إنّ الله طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه ٣٣٨
يا آل محمد صلى الله عليه وآله يا من قد استودعكم المسلمين وافترض طاعتكم عليهم ٣٣٨
أمير المؤمنين عليه السلام في حديث ينشد فيه جمع من الصحابة يوم المحشر ٣٤٠

الفصل الثاني والعشرون

في أنّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قسيم الجنّة والنار من طريق العامّة والخاصّة

أمير المؤمنين عليه السلام وتفسير قوله تعالى: (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) ٣٤٧
الوسيلة محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ٣٤٧
طوبى لمن أحبّ أمير المؤمنين عليه السلام وويل لمن أبغضه وكذّب عليه ٣٤٩
من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام المسمّاة بالوسيلة ٣٥٢
من أحبّ محمّد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ذلك هو المؤمن ٣٥٣
قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم الجنّة والنار ٣٥٣
قال أمير المؤمنين عليه السلام: لقد أعطيت خصالاً لم يعطهن أحد قبلي ٣٥٣
لِمَ صار أمير المؤمنين عليه السلام قسيم الجنّة والنار ٣٥٤
أدخلا الجنّة من أحبّكما وأدخلا النار من أبغضكما ٣٥٧

www.ketab.ir

نهاية الإكمال فيما به تقبل الأعمال ٤٧٩

أبو حنيفة وحديث (أنا قسيم الجنّة) ٣٥٧
اللهمّ بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي ٣٥٩
ندخل أهل الجنّة الجنّة وأهل النار النار ٣٦٠
أنا الفاروق الأكبر ٣٦١
يا معشر الخلائق هذا عليّ بن أبي طالب عليهما السلام ٣٦١
صوت حلقة باب الجنة: يا علي ٣٦٢
كفى بعلي أن يقاتل أهل الكرة وأن يزوّج أهل الجنّة ٣٦٢
وصف أمير المؤمنين عليه السلام على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٦٣
حسبك يا أخا همدان ألا إنّ خير شيعتي النمط الأوسط ٣٦٤
إنّي لصاحب العصا والميسم ٣٦٦
إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور ٣٦٧
علي صاحب لوائي وأميني على الحوض ٣٦٧
إنّك تقرع باب الجنّة وتدخلها بغير حساب ٣٦٨

الفصل الثالث والعشرون

في أنّه لا يجوز الصراط ولا يدخل الجنّة داخل إلاّ بجواز وبراءة من أمير المؤمنين عليه السلام من طريق الخاصّة والعامّة

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنّم لم يجز عليه إلاّ من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب عليهما السلام ٣٧١
إذا كان يوم القيامة أقف أنا وعلي على الصراط بيد كلّ واحد منّا سيف ٣٧١
أولئك شيعتك معك حيث كنت ٣٧٢
لم يجز إلاّ من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليهما السلام ٣٧٢
إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب عليهما السلام على الفردوس ٣٧٣
من لم يكن له براءة من أمير المؤمنين عليه السلام أمر الله تعالى الملكين الموكّلين على الجواز أن يوقفاه ويسألاه ٣٧٤

www.ketab.ir

ما رواه ابن المغازلي في أنه لم يمر على الصراط أحد إلاّ من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٧٤
يا علي، تشفع لمحبّينا فتشفع فيهم وأنت أوّل من يدخل الجنّة ٣٧٥
معاشر الناس، أحبّوا موالينا مع حبّكم لآلنا ٣٧٦
الجواز يوم القيامة هو حبّ عليّ بن أبي طالب عليهما السلام ٣٧٦
لا يجوز الصراط أحد إلاّ ببراءة علي بن أبي طالب عليهما السلام ٣٧٧
حبّ علي عليه السلام براءة من النار ٣٧٧
علي عليه السلام يوم القيامة على الحوض ٣٧٧
أنّ جبرئيل عليه السلام يجلس على باب الجنّة ولا يدخلها إلاّ من معه براءة من علي عليه السلام ٣٧٧
الفهارس الفنية ٣٧٩
فهرس الآيات القرآنية ٣٨٠
فهرس أهل البيت ٣٩٣
فهرس الأنبياء والرسل ٣٩٧
فهرس الأعلام ٣٩٨
فهرس الطوائف والقبائل والفرق ٤٤٥
فهرس الأماكن والبلدان ٤٤٧
فهرس الملائكة والجن والشيطان ٤٤٩
فهرس المعادن ٤٥٠
فهرس الحيوانات ٤٥١
فهرس مصادر التحقيق ٤٥٢
فهرس الكتاب ٤٦٥

www.ketab.ir